

احذروا الفشل والتخاذل فما أفسحت فثة للفشل والتخاذل مجالاً إلا انتها الخيبة وذهب من قبضتها الظفر الأكيـد.

سعادة

## درشة صباحية

كي لا ننسى الخامس من حزيران 5

♦ يكتبها الياس عشي

رداً على قيام الحكومات العربية المسؤولة عن هزيمة حزيران (1967) باعتقال أصحاب الرأي الحر، ورداً على مصادرة الصحف والمجلات التي جرّوت وتحذّرت عن الأسباب التي قادت إلى الهزيمة، كتبت مقالاً تحت عنوان «وطن للبيع... فمن يشتري؟» قلت فيه: «العالم العربي يحكمه، اليوم، سمسارة السوق؛ والدّلال واحد حتى ولو تغير لون الكوفية، أو شكل العباءة، أو لون الأستان، أو شكل اللحية؛

لا فرق إن كانت اللحية بيضاء... أو شهباء... أو سوداء.. حتى لا فرق إن كان الدلال بدون لحية.. وكان خنثى.. وكان لا ذكراً ولا أنثى؛ الدلال واحد...

من كنيسة القيامة إلى حقول المرجان واحد؛ من نهر الأردن إلى آبار النفط والغرف المكيفة وعلب الليل وبيوت الحريم واحد، الدلال، يا للعار، مبجوح الصوت، مخصي الفكر، سادي، ومجدور؛ الدلال ينادي:

«على أوتنا... على دوي... على تري...  
«وطن للبيع... فمن يشتري؟»  
طبعاً لم يُنشر المقال في حينها، لقد انتظرت ثلاثين عاماً ليصدر في كتاب حمل العنوان ذاته من باب تسمية الكل باسم الجزء.

## أغلب المنتجات المروّج لها غير صحية



أظهرت دراسة أجراها أطباء أميركيون أنّ الغالبية العظمى من المنتجات الغذائية التي يتمّ الترويج لها بشكل واسع النطاق من طرف فنانين أميركيين غير صحية وضرة بالصحة.

وتوصلت ماريا براغ وزملاؤها إلى هذه الخلاصة بعد دراسة الدعايات والإشهارات التي شارك فيها فنانون أميركيون في 14 سنة الأخيرة، وتمّ اختيار هؤلاء النجوم بالإستعانة بمجلة «Billboard» التي تصنّف الأغاني، إذ وقع الاختيار على النجوم الذين تواجدت أغانيهم ضمن القائمة الممتة لأفضل الأغاني بمجلة «Billboard»، وفي نفس الوقت تمّ اختيار نجوم آخرين يتمتعون بشعبية كبيرة وسط الشباب والمراهقين.

وتمت دراسة 65 دعاية للمنتجات الغذائية روج لها هؤلاء النجوم وكانت النتيجة صامدة، إذ إنّ غالبية هذه المنتجات غير صحية.

هذا، ويعتبر الشباب والمراهقون النجوم المشهورين قذوة لهم، هذا ما يجعلهم يقبلون على استهلاك أي شيء يروج له نجومهم المفضلون. وذكر براغ أنّ هؤلاء النجوم يتوجب عليهم أن يفهموا أنّ مساندة هذا المنتج أو ذاك المضّر بالصحة يمكنه أن يسهم بشكل كبير في ارتفاع السمنة وأمراض السكري، وصعوبة مكافحة هذه الأمراض لدى الشباب.



## إعلان السويد أفضل بلد في العالم

احتلت السويد المرتبة الأولى عالمياً كأفضل بلد في فئة الشؤون الإنسانية، وذلك وفقاً لمؤشر Good Country Index، الذي يقيس مدى مساهمة البلدان في الصالح العام.

وقد تفوّقت السويد على 162 دولة أخرى موضوعة ضمن الجدول الدوري المبني على 35 من المؤشرات من مصادر مختلفة، وتشمل كلاً من الأمم المتحدة والبنك الدولي.

ويذكر أنّ السويد وصلت إلى المرتبة الأولى في الرّخاء والمساواة الإنسانية والصحة، كما احتلت المرتبة الثالثة من حيث الثقافة والسابعة من حيث المناخ، هذا وتراجعت إيرلندا عموماً إلى المرتبة 11 عالمياً، تاركة أمامها كلاً من الدنمارك وهولندا والمملكة المتحدة وألمانيا وفنلندا وكندا وفرنسا والنمسا ونيوزيلندا.

ووفقاً للمستشار البريطاني، سيمون أنهولت، فإنّ هذه الإحصائيات من شأنها تشجيع البلدان على زيادة التعاون والجهد من أجل دخول المنافسة، حيث أوضح أنهولت لصحيفة سويدية محلية، أنّ السويد تعتبر جزءاً من النخبة فيما يتعلق بالصالح العام والأمور الإنسانية، وهي النموذج الأوروبي السليح لبقية دول العالم. وأضاف قائلاً: «لقد فقدت السويد نقاطاً في فئة السلام والأمن الدولي، ويرجع ذلك إلى صادراتها من الأسلحة».

وتجدر الإشارة إلى أنّ السويد تأخذ على عاتقها كامل المسؤولية عن



## بغاء مطلوب للشهادة على مقتل صاحبه

وعلى الرغم من أنّ الزوجة تركت 3 رسائل التحار، إلا أنّها أنكرت قتل زوجها، بعد أن خضعت للتحقيق عقب تعاففها من الإصابة. ولم تُوجّه أيّة تهمة رسمية إليها لغياب الدليل حتى الآن.

ويؤجّه والدها مارتين أصابع الاتهام إلى زوجته في قتله، ويؤكد أنّ البغاء «يود» يمكن أن يحدث ذلك، وذلك بعد أن صوراً فيديو له بعد أسابيع من مقتل ابنتها وهو يُعيد حواراً دار بين الضحية وزوجته. ويعقول أنّ ما قاله البغاء دليل على أنه كان شاهداً على الجريمة.

يُدرس المحققون في ولاية ميتشيغان الأميركية إمكانية الاستعانة بشهادة بغاء على حادثة مقتل صاحبه، بعد أن ظهر في مقطع فيديو تمّ تصويره بعد أسابيع من الجريمة، وهو يردد عبارات تدل على وقوع شجار بين الضحية وزوجته. وكان مارتين دورام تعرّض لإطلاق النار بمنزله في أيار من العام الماضي 2015، واعتقدت الشرطة أنّ القتيل شخص غريب اقتحم المنزل، خاصة وأنّ زوجة القتيل نُقلت إلى المستشفى بعد تعرّضها لعيار ناري في الرأس.

## آخر الكلام

### التقاعد والبطالة... سيّوا الشّباب وخدموا الشّباب

♦ توفيق بن رمضان\*

هذه الأيام لا حديث إلاّ عن الترفيع في سنّ التقاعد، لا وليس هذا فحسب، بل فتح وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة الصيد جبهة أخرى، ألا وهي اقتراح التخفيض في جريّات التقاعد، ومنذ السنوات الأولى لتأسيس الجمهورية مشرّع الوزراء في السّلطة التنفيذية في هذا الوطن العجيب والغريب وفي كلّ الحكومات المتتالية، كلما فكروا في سنّ قوانين جديدة من أجل التصدي لبعض المشاكل والأزمات إلاّ وكانت النّية مبيتة عندهم في المزيد من الضغط على المواطنين، فلا يفكرون إلاّ في كيف سيوقعون بالمواطنين، إنّها قوانين لمزيد من ذبح المواطنين ونهبهم، إنّهم دأبوا على إعداد قوانين ليست في خدمة المواطنين وحلّ الإشكاليات والأزمات التي يتعرّضون لها، بل قوانين من أجل المزيد من عصر المواطنين والإيقال عليهم خدمة للأسرّاء من السياسيين والنّافذين من الفاسدين والمفسدين، وكلّ الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال كانت دائماً تذهب للحلول السّهلة، ولا تفكر إلاّ في كيف يمكنها أن تنهب المزيد من الأموال من الذين يدعون والذين يقومون بواجبهم الجبائي وتعهداتهم المالية تجاه الدّولة والصناديق الاجتماعية، أمّا في ما يخصّ المتهزّبين والبارونات من الفاسدين والمهزّبين المنفلتين، فلا يمكنهم المساس بهم، ولا يمكنهم إجبارهم على دفع ما يتوجب عليهم من ضرائب واداءات للدّولة وللصناديق وغيرها من المؤسسات الوطنيّة، إنّ القيام بالواجب الجبائي هو أساس من أساسيات المواطنة، فمن لا يؤدّون ما عليهم تجاه الوطن فلا يحقّ لهم الاستفادة من البنية التحتية وكلّ الخدمات التي تسديها المؤسسات الوطنيّة من مؤسسات التّربية والتّكوين والصّحة وغيرها من المؤسسات، ولا يحقّ لهم الترشّح لأيّ منصب من المناصب في الدّولة، ولكن ما نراه هو العكس فالكثير من الزّمرّ والسياسيين ورجال المال والأعمال، رغم ما تشوبهم من تجاوزات وآثامات، ورغم أنّهم لا يقومون بواجبهم الجبائي، بل منهم من يتحلّون على الدّولة بطرق مختلفة ومتشعبة، وبعد تجدهم من أوّل المترشّحين للمناصب إن كانت برلمانيّة أو سياسيّة ودبلوماسيّة، وتجدهم من أوّل المستفيدين من الخدمات والحوافز والدّعم والامتيازات.

ونذكر الجميع أنّه عندما تحرّك الشّباب تحت حكم بن علي كانت المطالب الأساسيّة هي التّشغيل، ويمكن القول إنّ من بين الحلول لازمة البطالة هو تسريح موظّفين على التقاعد المبكر لا العكس، كما أنّ هذا الإجراء سيترك في الوقت نفسه حللاً لمشكلتين، الأولى تتمثّل في إيجاد مواطن شغل للشّباب العاطل والثّاني تتمثّل من إزاحة عدد مهم من الموظّفين من الجنسين يشتغلون في الإدارات العموميّة والمؤسسات التّربويّة وقد تجاوزتهم الوسائل التّقنيّة والتكنولوجيّة ولم يعد بإمكانهم التّأقلم وتقديم الإضافة، وقد انعكس ذلك على الكفاءة المطلوبة ولا الإمام بالوسائل الحديثة للعمل، وبالتالي لهم مردوديّة ضعيفة تلحق الضرر بالبلاد والعباد، وفي الوقت نفسه لهم رواتب مرتفعة بحكم الأقدميّة، ومن الأحرى تسريحهم وإحالتهم على التقاعد، فهم لا يستجيبون لمتطلبات المرحلة، ولم يعد بإمكانهم التّأقلم ولا حسن التّعامل مع الأجيال الجديدة من الشّباب بحكم الفارق في السنّ والمثليّة، وهناك الكثير من الكوادر الأخرى في الدّولة لهم رواتب مرتفعة جيّداً وامتيازات متعدّدة ترهق ميزانيّة الدّولة، وفي المقابل مردوديّتهم ضعيفة، ويحالتهم على التقاعد المبكر يخفف الضغط على ميزانيّة الدّولة، ويراتب واحد من رواتبهم وامتيازاتهم ربّما يمكنها تشغيل اثنين أو ثلاثة شبّان من العاطلين الذين سيعوضونهم في الوظائف.

والجدير بالذّكر هو القول إنّ الأموال التي أهدرت بالإضرابات والاعتصامات منذ سنة 2011، كان من الأحرى أن تدعم بها التّمنية في الجهات وأنّ تصرف نسبة منها في دعم الصّناديق الاجتماعيّة حتّى تتكّن من تغطية عجزها بمنحها موارد جديدة لتغطية المصاريف الطارئة في صرف الجريّات للمتقاعدين ولكلّ من سيحالبون على التقاعد المبكر لو ذهبنا في هذا الخيار الذي أراه صائباً وفعالاً.

وفي النهاية أقدم اقتراحات من أجل مزيد دعم الصّناديق الاجتماعيّة وأقول يمكن لمن سيسرّحون على التقاعد المبكر التّخازل على عشرة في المئة من جريّاتهم حتّى بلوغ سنّ الستين، ويمكن الإشرط على من سيعوّضونهم من المنتدبين الجدد اقتناع نسبة ضعيفة من رواتبهم لمصلحة الصّناديق الاجتماعيّة لتتمكّن من تجاوز العجز وتغطية الضّغط الذي ستتحمله في السّنّات المقبلة بعد تسريح آلاف على التقاعد المبكر، ويمكن أيضاً التّخفيض من نسبة الجبائية على المنتدبين الجدد وتحويل نسبة من أموال الأداء على أجورهم لفترة محدّدة للصّناديق الاجتماعيّة، وهكذا يمكنها تجاوز العجز والضغط الذي سينجم بسبب تسريح مجموعة هامة من الموظّفين بالإدارة والمؤسسات الحكوميّة على التقاعد المبكر.

\* نائب سابق وكاتب وناشط سياسي تونسي  
romdhan.taoufik@yahoo.fr

## ثمانيني ألماني يقتحم حفلاً صاخباً بسلاح ويعضّ شرطياً

أصيب أشخاص عديدون بجروح بعدما أطلق رجل في الثمانين من عمره النار بطريقة عشوائية، بسبب ارتفاع الضوضاء الصادرة من حفل قريب في غرب ألمانيا.

ونكرت الشرطة في بلدة كربين، أنّ الرجل (83 عاماً)، اقتحم الحفل بمسدس نحو الساعة 11 مساءً، وأطلق النار على مكتر الصوت قبل أن يصبّ مسدسه إلى بعض من مرئادي الحفل.

وفي نهاية المطاف، أصيب رجل في يده وتعرّض مراهق لإصابة في عينه بسبب الشظايا المتطايرة على الرّجح، كما أصيبت زوجة العنابي المزعوم بكسر في ذراعها، وتعرّض شخصان بينهما رجل شرطة للعض من قبل المهاجم بحسب المزارع.

ويبدو أنّ الحادث وقع بسبب ردّ الفعل المبالغ فيه من جانب الرجل المسنّ اتجاه مستويات الضوضاء من حفل، حيث كان يحتفل أعضاء بنادي كرة قدم بصعود فريقهم إلى الدوري الأعلى.



أستراليا في النصف الثاني من شهر حزيران، بهدف تجاوز معدّلات الرحلة العالمية التي نفّذها المواطن الأميركي ستيف فوسيت، ذاك الذي كان أول شخص يطير حول العالم وحده. ومن المتوقع أنّ يقطع كونيخوف 35 ألف كيلومتر تقريبا بسرعة وسطيّة هي 240 كيلومترا في الساعة، وعلى ارتفاعات تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف متر. وستستغرق رحلة فيودور كونيخوف 14-18 يوما.

قال الرحالة الروسي الشهير فيودور كونيخوف في حديثه لمراسل وكالة «نوفوستي»، إنه ينوي تسجيل رقم قياسي في الصعود بمنطاد إلى ارتفاع 25 كيلومترا في العام 2017.

ويخطط كونيخوف لتحقيق هذا الإنجاز في منطاد بعد تنفيذ رحلته حول العالم. وأضاف الرحالة البارز أنّه يخطط لتحطيم الرقم القياسي الحالي الذي سجّله مواطن هندي في العام 2016، حينما صعد إلى ارتفاع 21.3 كيلومترا. وسبق أن صعد رجل أمريكي إلى ارتفاع 19.3 كيلومترا.

وعلى حدّ قول كونيخوف، من يرغب في الصعود إلى الارتفاع المذكور يحتاج إلى أكبر منطاد في العالم يبلغ حجمه 100 ألف متر مكعب، علماً أنّ صاحب الرقم القياسي الحالي سجّله الهندي بمنطاد بلغ حجمه 65 ألف متر مكعب.

ويقول كونيخوف، إنّ منطاده يُصنّع حالياً، وهو منطاد عملاق حقا حيث يتسع لطائرتي بوينغ. سينطلق الرحالة الروسي الشهير إلى رحلته العالمية في منطاد أصغر يساوي حجمه 15 ألف متر مكعب من



## صدر الباز

## خلي عينك عالقمر

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958